Distr.
GENERAL

A/41/547/Add.4
2 December 1986
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

الدورة الحادية والاربعون
البند ١٢٨ من جدول الاعمال

النظر في اتخاذ تدابير فعالة لتعزيز حماية وأمن وسلامة البعثات الدبلوماسية والقنصلية والممثلين الدبلوماسيين والقنصليين

اضافة

تقرير الامين العام

المحتويات

الصفحة

ثانيا : التقارير والآراء الواردة من الدول

باء : الآراء الواردة من الدول عملا بالفقرة ١١ من قرار الجمعية العامة ٤٠/٧٣ ..... ٢

المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ... ٢

Digitized by UNOG Library

باء - الآراء الواردة من الدول عملا بالفقرة ١١
من قرار الجمعية العامة ٤٠/٧٢

المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى
وايرلندا الشمالية

[الأصل : بالانكليزية]
[١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦]

١ - تتشرف البعثة الدائمة للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة بالاحالة إلى الوثيقة A/41/547 المؤرخة في ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٨٦ ، التي تحتوي على تعليقات مقدمة إلى الأمين العام من البعثة الدائمة لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لدى الأمم المتحدة .

٢ - إن الاتحاد السوفياتي يشير ، في الفقرتين ٩ و ١٠ في صفحة ١٧ من الوثيقة A/41/547 ، إلى بعض الحوادث التي يزعم حدوثها في المملكة المتحدة في الفترة من حزيران/يونيه ١٩٨٥ حتى منتصف أيلول/سبتمبر ١٩٨٦ . وتود حكومة المملكة المتحدة أن تسجل النقاط التالية :

(أ) فيما يتعلق بتفتيش إثنين من الدبلوماسيين السوفيات وحاملي حقيبة دبلوماسية سوفيات في مطار هيثرو ، فإن التدابير التي أثارت شكوى السوفيات ، هي تدابير يؤخذ بها لصالح أمن الطيران وحده . ولم يكن القصد من ذلك التمييز ضد الاتحاد السوفياتي أو ارغام حاملي الحقيبة الدبلوماسية على الاذعان للتفتيش . وقد قام موظف بادارة البروتوكول في وزارة الخارجية والكمنولث بشرح ذلك لأحد موظفي السفارة السوفياتية في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٥ وأعرب الموظف السوفياتي عن إمتنانه للمعاملة الدمثة والكفؤة التي يلقاها حاملو الحقيبة السوفيات في مطار هيثرو ، منذ أن قدم السوفيات هذه الشكوى .

(ب) وفيما يتعلق باقتحام مركبات دبلوماسية سوفياتية والإضرار بها ، فقد جرى الاعراب عن الأسف لهذه الحوادث ، وأجرت السلطات البريطانية

Digitized by UNOG Library

تحقيقا شاملا لكل حادثة منها ، وتتخذ هذه السلطات وستواصل إتخاذ ، جميع التدابير المناسبة لحماية ممتلكات الدبلوماسيين في لندن . ولسوء الطالع ، فإن جريمة الاضرار بالمركبات الخاصة وسرقتها جريمة شائعة في لندن شأنها في ذلك شأن مدن كبرى كثيرة في جميع أنحاء العالم .

(ج) وفيما يتعلق بحادث مسكن السفير السوفياتي في الضواحي ، فقد عاينت الشرطة مسرح الحادث في يوم ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٥ ولم تجد سلطات الشرطة أي دليل على وجود دوافع سياسية وراء الحادث . وطلب اليها فيما بعد أن تزيد الحراسة في المنطقة .

(د) وعقب اجراء تحقيق شامل في عملية اقتحام إدارة الإعلام التابعة للسفارة السوفياتية ، أرسل رد رسمي على شكوى السوفيات في ١٧ شباط/فبراير ١٩٨٥ . وأعربت السلطات البريطانية عن أسفها لوقوع الحادث وذكرت أنها ستبذل كل جهد معقول كي تضمن عدم تكرار حدوثه . وزيدت أعمال الدورية التي تقوم بها الشرطة في المنطقة ، وأعربت السلطات البريطانية عن استعدادها لدفع تعويض عن الاضرار التي تسبب فيها الحادث ، لدى تقديم مطالبة مدعمة بتقدير دقيق لما تم تكبده من ضرر وخسارة .

(هـ) وأخيرا ، يبدي الاتحاد السوفياتي ، في الفقرة ١٠ من تعليقاته الواردة في الوثيقة A/41/547 . بعض الملاحظات على الوقوف غير القانوني للمركبات الدبلوماسية . إن القواعد المتعلقة بوقوف السيارات الخاصة بالدبلوماسيين في لندن لا تتعارض على أي نحو مع أحكام اتفاقية ڤيينا للعلاقات الدبلوماسية لعام ١٩٦١ . وتود حكومة المملكة المتحدة أن تسترعي الانتباه إلى المادة ٤١ من هذه الاتفاقية التي تطلب إلى جميع الاشخاص الذين يتمتعون بالامتيازات والحصانات أن يحترموا قوانين الدول المستقبلة ونظمها .

٢ - وتود حكومة المملكة المتحدة أن تغتنم هذه الفرصة لتلفت النظر إلى بعض الامثلة على حوادث تتضمن مضايقات يتعرض لها مركزها وموظفوها في موسكو :

Digitized by UNOG Library

(أ) فعلى مدى الفترة الممتدة من تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٥ إلى تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦ ، سجلت السفارة البريطانية في موسكو سلسلة من الحوادث الخطيرة تتضمن إلحاق أضرار بمركبات مملوكة لموظفي السفارة ، والدخول بصورة غير مشروعة إلى أماكن إقامة الموظفين وعمليات سرقة . وثمة ٧ حالات وجدت فيها مسامير في إطارات مركبات السفارة ، و ١٠ حالات إضرار بالمركبات ، تشمل قطعا متعمدا لسلك المُعَجِّل في إحدى الحالات ولسلك المكبح في حالة أخرى . وسجلت ست حالات سرقة من سيارات مغلقة .

(ب) وفي الفترة نفسها وقعت ٥١ حالة دخول غير مشروع إلى شقق موظفي السفارة ، بما في ذلك ١٢ حالة فصلت فيها الكهرباء عمدا عن الثلاجات الموجودة في الشقق ، و ٣ سرقات كبيرة على مجوهرات . وتقع هذه الشقق في مربعات سكنية خاصة بالاجانب ، تراقب الشرطة السوفياتية الدخول اليها ، كما تقوم أيضا بأعمال الدورية في منطقة وقوف السيارات .

(ج) والسلطات السوفياتية على علم بهذه الحوادث عن طريق التقارير والاحتجاجات المستمرة التي تتقدم بها السفارة البريطانية في موسكو . ومع ذلك ، فقد وقعت منذ آخر احتجاج قدم في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦ ، ثلاث سرقات أخرى ، واحدة جرت على شقة أحد الموظفين واثنتان للسرقة من مركبات واقفة في مواقف السيارات التابعة لمربعات الشقق .

٤ - وتتطلع سلطات المملكة المتحدة فيما يتصل بهذه السلسلة من الحوادث ، إلى تلقي ردود تفصيلية على شكاواها تماثل ما قدمته فيما يتعلق بشكاوي السفارة السوفياتية في لندن .

- - - - -

Digitized by UNOG Library